

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/43/507/Add.1
17 November 1988

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

UN/SA COLLECTION

NOV 23 1988

UN/SA COLLECTION

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٦٧ (و) من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض وتقييم تنفيذ إعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

المفحة

الردود الواردة من الحكومات

٢ بلغاريا
٤ جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

بلغاريا

[الاصل : بالإنكليزية]

[٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨]

- ١- تؤكد جمهورية بلغاريا الشعبية من جديد دعمها غير المشروط لإعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح ، وكذلك التزامها بتحقيق الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة .
- ٢- وتلاحظ حكومة بلغاريا مع الارتياح أن السنوات الأخيرة شهدت ارتدادا عن الاتجاهات غير المواتية في العلاقات الدولية التي اتسم به النصف الأول من الثمانينات . فالتطورات الحالية تشهد عملية تحسن في المناخ الدولي . وقد بدأ الحوار المكثف والإيجابي عموما بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبين الشرق والغرب يؤتي ثماره المرتقبة طويلا . وظهرت الى عالم النور أول معاهدة للقضاء على الأسلحة النووية ، كما أصبح الجو مهيئا للتسوية السلمية لمصادر التوتر الإقليمية .
- ٣- وترحب جمهورية بلغاريا الشعبية بالتزايد المضطرد في تقبل التفكير السياسي الجديد من عدد من الشخصيات السياسية والعامّة ومن قطاعات كبيرة من المجتمع الدولي . فلا شك أن الواقعية في السياسة الخارجية ، والنهج الشامل لقضايا الأمن ، ومراعاة مصالح جميع المشاركين في العلاقات الدولية ، وضمان حق كل أمة في حرية الاختيار الاجتماعي والسياسي ، ينبغي أن تكون وحدها هي المبادئ الممكنة التي توجّه السلوك في الساحة الدولية . فليس لها في عصر القذائف النووية بديل معقول غير ذلك .
- ٤- وتبذل جمهورية بلغاريا الشعبية كل ما في وسعها للمساعدة في اعتماد وتنفيذ تدابير عملية شائبة ومتعددة الاطراف في ميدان نزع السلاح ، سواء على الصعيد العالمي أو الإقليمي .
- ٥- وهي تولي أولوية عالية لمشاكل التحقق والرقابة ، كما أنها تؤيد بإيجابية مقترحات إنشاء جهاز دولي للتحقق تحت رعاية الأمم المتحدة .
- ٦- وتعلق بلغاريا أهمية كبرى على تنفيذ تدابير تعزيز الثقة والأمن في المجال البحري .

٧- وبوصفها دولة غير حائزة لاسلحة نووية ولا توجد على أرضها أية أسلحة من هذا القبيل ، تجهد لتحقيق تقدم في وضع ترتيبات دولية فعالة تضمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية عدم استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها .

٨- وحيث أن بلغاريا شاركت في تقديم قرار الجمعية العامة بشأن الحملة العالمية لنزع السلاح فإنها تعمل على تشجيعه دائما . وهي تبذل جهودا هادفة لتحقيق فكرة إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية والكيميائية في البلقان .

٩- وترى بلغاريا أن الفترة الحالية من مراحل تطور الجنس البشري مرحلة حاسمة : فمن ناحية وضعت شروط حقيقية مسبقة لنزع السلاح على نطاق واسع ، وللاننتقال من المجابهة الى التعاون والشراكة بما يعود بالنفع المتبادل في كافة المجالات ؛ ومع ذلك فإن شعوب العالم من ناحية أخرى مازالت لا تملك أية ضمانات لعدم الارتداد عن العملية التي بدأت .

١٠- ومن الاهمية القصوى في وقتنا هذا جعل نزع السلاح عملية لا تنقطع ويستمر دائما تعميمها وتوسيعها ، بحيث تكون عملية تقضي على الترسانات العسكرية من ناحية ، وتعزز الثقة والامن من ناحية أخرى . وينبغي أن تشمل هذه العملية جميع مجالات النشاط العسكري ، سواء كانت ممكنة أو فعلية ، وأن تشمل جميع أعضاء المجتمع الدولي . والحقيقة أن نزع السلاح الشامل والعام وحده هو الذي يأتي بالضمانات العسكرية والسياسية والقانونية والمادية اللازمة لعدم الارتداد عن العملية التي بدأت وهي تحسين المناخ الدولي .

١١- وتؤمن جمهورية بلغاريا الشعبية بأن جميع إجراءات الدول في مجال الأمن ينبغي أن تقام على مبادئ الاكتفاء العسكري المعقول وعلى استراتيجيات غير هجومية أو دفاعية . وسيكون القبول بهذه المبادئ وبناء الثقة بين الشركاء عملية طويلة وشاقة ، وستواجه عوائق عقائدية ونفسانية جمة . وسبب ذلك هو أن هذا القبول يقتضي إعادة تشكيل شاملة لكامل الهيكل العسكري ، ولكامل التفكير العسكري في حد ذاته . ومع ذلك فإن بلغاريا عميقة الاقتناع بعدم وجود طريق آخر غير ذلك لإيجاد عالم أكثر تألفا وأمنا لكل الافراد والامم على السواء . وهي ملتزمة تماما باتباع هذا الهدف السامي في نهاية المطاف .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٩ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٨]

١- تميّز العام الذي انقضى منذ أرسلت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ردها السابق بشأن هذه المسألة (A/42/436/Add.1) بزيادة ملحوظة في سرعة التطورات المتعلقة بتنفيذ أهداف إعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح . وبدأ التحول نحو اتخاذ نهج واقعية تتسم بعدم المجابهة إزاء مشاكل نزع السلاح ، على أساس توازن المصالح والوعي والشواغل المتبادلة ، في الرسوخ .

٢- إن إبرام المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بشأن إزالة القذائف المتوسطة المدى والقذائف القصيرة المدى ودخول المعاهدة حيز النفاذ كان تقدما تاريخيا هائلا ، لأنه يعتبر الخطوة الاولى نحو تحقيق نزع السلاح النووي الحقيقي .

٣- والبند التالي في جدول الاعمال هو اتفاق بشأن تخفيض الاسلحة الضاربة الاستراتيجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بنسبة ٥٠ في المائة ، وهو ما ينبغي تحقيقه مع التقيد بدقة بمعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية بشكلها الموقع في عام ١٩٧٢ ، وبما في ذلك عدم الانسحاب منها لفترة زمنية متفق عليها .

٤- ويعتبر إحراز تقدم ملحوظ نحو تحقيق أهداف الحظر العام الكامل لتجارب الاسلحة النووية ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتمال الاخذ بنهج تدريجي ، وأهداف نزع السلاح النووي العام والكامل ، من الامور الاساسية . وقد دعت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، بشكل متسق ، الى اشتراك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية دون استثناء في مرحلة محددة من هذه العملية .

٥- ويشير تزايد الترابط في العالم والحقائق العسكرية والاستراتيجية في نهاية القرن العشرين الى ضرورة تعزيز وتطوير نهج متعدد الاطراف بالإضافة الى النهج الثنائي . ومن الامور الملحة ، في هذا الصدد ، البدء في مفاوضات عملية داخل مؤتمر نزع السلاح في مجالات منع نشوب حرب نووية ، ونزع السلاح النووي ، ووضع حد للتجارب

النووية ، والضمانات المتصلة بأمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية . وقد أيسدت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عددا من القرارات المعتمدة في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة والتي حددت هذه الاهداف نفسها ، أو اشتركت في تقديم هذه القرارات . وينبغي أيضا إحراز تقدم في صياغة توصيات بشأن عدة قضايا نووية في هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة . وقد بذل وفد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية جهودا شديدة من أجل تحقيق هذا الغرض في دورة الهيئة لعام ١٩٨٨ .

٦- ومع إحراز تقدم نحو تحقيق هدف عالم خال من الاسلحة النووية ، ستصبح مسألة ضمان عدم عودة الاسلحة النووية الى الظهور وحظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل من المسائل المتزايدة الإلحاح . وتقتصر جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن يقوم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بإجراء بحوث لهذا الغرض .

٧- وتمتزم جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن تواصل ، بالتعاون مع دول أخرى ، اتباع سياسة العمل من أجل تعزيز دور الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية الصرف ، بدرجة كبيرة ، ولاسيما البدء في مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي .

٨- وتدعو جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، بوصفها من المقدمين الدائمين لعدة قرارات من قرارات الجمعية العامة بشأن حظر الاسلحة الكيميائية ، الى الانتهاء فورا من صياغة اتفاقية دولية بشأن الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية والقضاء على مخزونات تلك الاسلحة ، ووضع حد لانتشارها واستخدامها بصورة فعالة .

٩- وكانت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في السنوات الاخيرة المحرك وراء اعتماد الجمعية العامة قرارات تحظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الاسلحة . وقد صيغت تلك القرارات لتكون أدوات فعالة لمنع هذا النوع من إعادة تعزيز الترسانات العسكرية . وفي الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، قدمت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عدة مقترحات بهذا المعنى ، ولها موقف إيجابي من المقترحات التي قدمتها عدة دول في تلك الدورة والمتعلقة بحظر استعمال التكنولوجيات الجديدة في الأغراض العسكرية .

١٠- إن الحد والتخفيض من القوات والأسلحة التقليدية مشكلة تزداد إلحاحا ليس في المنطقة الأوروبية فقط وإنما في جميع أنحاء العالم . وعلى المجتمع الدولي أن يقوم بعمل منسق لحل هذه المشكلة .

١١- وتؤيد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية استعمال الإمكانات التي يتيحها النهج الإقليمي ، استعمالا نشطا ، للحد من المجابهة العسكرية ولبناء الثقة والأمن . ومن الضروري في هذا السياق تنفيذ المقترحات المعروفة بشأن إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية ، ومناطق قليلة التركيز بالنسبة للأسلحة ومعززة للثقة ، واحترام المركز الحالي للمناطق الخالية من الأسلحة النووية بدقة أكبر ، والتعجيل بإنهاء الأعمال المتعلقة بإقامة مناطق سلم وتعاون في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي وجنوب المحيط الأطلسي .

١٢- ومن العوامل ذات الأهمية الكبيرة ، التحول نحو الاقتصار على الجانب الدفاعي في السياسات العسكرية وهيكل القوات المسلحة . وقد قدمت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مقترحات محددة بشأن هذا الموضوع في المحافل ذات الصلة .

١٣- ولا يزال التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المعتمد في المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية مهمة هامة .

١٤- إن ضرورة التخلي عن الأشكال الجامدة للتفكير العسكري والسياسي القديم التي يفرضها واقع العصر ، تتطلب تقدما جادا في اتجاه إقامة نظام شامل لبناء الثقة ، والصراحة ، وقدرة على التنبؤ والتحقق ، في مجال نزع السلاح المباشر وأيضا في السياق العام لضمان الأمن الشامل . وترد مواقف ومقترحات جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشأن هذا الموضوع في الوثيقتين A/S-15/7 و A/CN.10/106 المؤرخين في ٢٦ أيار/مايو و ١٩ نيسان/أبريل ١٩٨٨ على التوالي .

١٥- وتؤكد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد تأييدها لاقتراح إعلان التسعينات عقدا لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية .

١٦- وترى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة ، التي أخصبتها تجربة الدورة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح ، ستمثل مرحلة هامة في تدعيم النهج الهادفة الجديدة في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى ضمان الأمن عن طريق نزع السلاح .